

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

## مشروع التخرج

(قياس أسباب انجراف الشباب للفئات الضالة في المجتمع السعودي)

إعداد الطالبة : حصه بنت خالد حارثي

الرقم الأكاديمي: 212553105

بإشراف الدكتور: محمود هلال

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الترقيم
3	الفصل الأول	1
3	مشكلة البحث وأهميتها.	2
3	أهداف البحث.	3
4	تساؤلات البحث.	4
6-5	مفاهيم البحث الإجرائية.	5
7	الفصل الثاني	6
7	الدراسات السابقة.	7
8	الفصل الثالث	8
8	نوع الدراسة.	9
8	منهج البحث.	10
8	أداة جمع البيانات.	11
8	مجال البحث ( البشري، المكاني، الزمني ).	12
9	الفصل الرابع	13
14 - 9	أهم النتائج.	14
16	التوصيات.	15
17	المراجع	16
21-18	ملحق ( الاستبيان ).	17

## {الفصل الأول}

### مشكلة البحث وأهميتها:-

نلاحظ في الآونة الأخيرة انحراف الشباب السعودي خلف الفكر الضال وإشراكهم في عمليات إجرامية لأتمت للدين الإسلامي بصلة ولا للمجتمع السعودي المعروف عنه الوسطية وإتباع هدى الرسول صلى الله عليه وسلم فقد تم استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بيث سمومهم و اجتذاب العديد من أبناء وطننا الغالي وتسميمهم فكرياً واستخدامهم في أهداف سياسية تحت غطاء ديني فهم ضحايا إهمال و جهل ، لاشك بان أبنائنا هم عماد للدين و الوطن فالنعمل على تكتيف جهودنا لحمايتهم من هذه الفئات الضالة ومعرفة أسباب انحرافهم وعلاجها، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص ؛ يشد بعضه بعضاً )،وقوله صلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحذى والسهر)

### أهداف البحث:-

- 1-الوقوف على الأسباب الحقيقية خلف انحراف بعض الشباب للفئات الضالة في المجتمع السعودي.
- 2- ايجاد حلول للمشكلة .
- 3- التصدي لمثل هذا المشكلات مستقبلاً.
- 4-تثقيف الأسرة والمجتمع عن أسبابها لينشأ أبنائنا نشأة سليمة لخدمة دينه ووطنه.
- 5- تفعيل دور الباحثين الاجتماعيين بالمشكلة وتوضيح مدى انتشارها ل يتم علاجها وتكتيف جهود الأجهزة المختصة.

## تساؤلات البحث:

- 1- دور المستوى الثقافي وعلاقته بتأثر الشباب و انحرافه خلف الفئة الضالة؟
- 2- دور انخفاض المستوى المعيشي في انحراف الشباب خلف الفئة الضالة؟
- 3- هل من الممكن إن تكون قابلية انحراف أبناء الأسر المفككة اعلي من غيرهم؟
- 4- هل أبناء الإباء السلطويين اعلي عرضة للانحراف للفئات الضالة؟
- 4- هل للبطالة دور في انحراف الشباب خلف الفئة الضالة؟
- 5- هل ساهم وقت الفراغ في انحراف الشباب خلف الفئة الضالة؟
- 6- هل المجتمع يدفع الشباب للاتحاق بالفئة الضالة؟
- 7- هل يوجد علاقة بين انخفاض تقدير الذات والانحراف للفئة الضالة؟
- 8- تعليم المبادئ الدينية السليمة للأبناء سبب من أسباب عدم انحراف الشباب للفئة الضالة؟
- 9- هل ساهم الإعلام في تخفيف ظاهرة انحراف الشباب للفئات الضالة؟
- 10- هل ازداد عدد الشباب المنحرفين لتلك الفئات أم في انخفاض؟

## مفاهيم البحث الإجرائية:-

**الشباب:** يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر.

**الفئات الضالة:** جماعة تتلبس بلباس الحق وهو بعيد عن الحق ويأتي بشبهات يحسبها الجاهل أدله صحيحة على المدعى.

**المجتمع:** جماعات من البشر تعيش على قطعة محددة من الأرض لفترة طويلة من الزمن تسمح بإقامة علاقات مستمرة ومستقرة مع تحقيق درجة من الاكتفاء الذاتي.

**الإعلام:** أداة اتصال بين طرفين وهم الإعلامي إي المراسل من جهة بالإضافة إلى الجمهور إي الفئة المستقبلة ، وذلك يكون عن طريق العديد من الوسائل الإعلامية ، كما انه تنتقل الرسالة الإعلامية بواسطته من طرف لآخر ، كما إن للإعلام تعاريف أخرى ومنها إي إن ، **الإعلام:** يعتبر بأنه العملية التي تقوم على تزويد الجمهور أو المستقبل للمعلومات بأكبر كمية ممكنة من المعلومات الصحيحة بالإضافة إلى الحقائق الثابتة والواضحة ، كما إن هناك وسائل إعلامية كثيرة فمنها المسموعة ومنها المقروءة ومنها المرئية فالمسموعة مثل الراديو ، والمرئية مثل التلفاز ، والمقروءة مثل الجرائد والمجلات ، حيث هنا وسائل إعلام حديث وأخرى قديم ومع تطور العلوم والتكنولوجيا يكون هناك أدوات ووسائل إعلامية متطورة.

**الثقافة:** هي ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والعادات والمعتقدات والأخلاق والفن والقانون، وأية قدرات أخرى يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع -ادوارد تايلور.

**التفكك الأسري:** ينقسم إلى قسمين: - المباشر: ويتعلق بالأسر التي تعرضت إلى التفكك المحسوس إما بالطلاق أو وفاة الوالدين وخلافهما - المباشر: فهو يُطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقف واحد، ويكمن فيهم التفكك المعنوي.

**البطالة:** عدم وجود فرص عمل مشروعة لمن توافرت له القدرة على العمل والرغبة فيه.

**وقت الفراغ:** هو الوقت الذي يمكن للإنسان اختيار النشاط الذي يريد أن يعمل، أي لا يكون ملزم بعمل شيء مثل الدراسة أو أداء مهنة.

**تقدير الذات:** ويقصد فيه تقويم الفرد العام لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها ، ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته وإعجابه وإدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام وتقدير الآخرين ، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول المرء لنفسه وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته بالآخرين .

**التسلط:** هو إجبار الناس على القيام بأمور لا يرغبون فيها مستخدم بذلك السلطة التي معه.

## {الفصل الثاني}

### الدراسات السابقة:-

أطروحة (دكتوراه)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرعية، 2013.

مشكلة الدراسة: الانحراف الفكري هو الطريق الممهد للإرهاب، وحاملو الفكر الضال هم المجتمع الكبير الذي يولد منه الإرهابي، لذا فإن إجراء الدراسة الميدانية على حاملي الفكر الضال أو الفكر الإرهابي لمعرفة خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والنفسية ومعرفة طرق ووسائل نشر هذا الفكر سيسمك من معرفة بعض العوامل المهمة التي تؤدي إلى الانحراف الفكري، ويمكن من معرفة البيئات التي يسهل فيها انتشار الفكر الضال، ومن هنا يمكن تسليط الضوء على مكامن الخطورة في المجتمع وإعطاء مؤشرات توافرها، يعني أن هناك خطراً محتمل الوقوع. مجتمع الدراسة: المستفيدون من برنامج المناصحة الذي تقوم عليه حملة السكينة في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد العينة (95) مفردة. منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي، بطريقة المسح الاجتماعي.

أهم النتائج: 1. (80%) من أفراد العينة أعمارهم (35) سنة فأقل. 2. (73%) من أفراد العينة مستواهم التعليمي ثانوي فأقل، ولا توجد مفردة فوق الجامعي. 3. (82%) من أفراد العينة المستوى التعليمي لآبائهم ثانوي فأقل، (41%) منهم يقرأ ويكتب، و(12%) منهم أمي. 4. (94%) من أفراد العينة المستوى التعليمي لأمهاتهم ثانوي فأقل، (50%) منهم يقرأ ويكتب، و(33%) منهم أمي. 5. (96%) من أفراد العينة تم إعدادهم لحمل الفكر الضال عن طريق الرحلات داخل المملكة. 6. (86%) من أفراد العينة تلقى الفكر الضال عن طريق صديق. 7. (94.7%) من أفراد العينة حصلوا على درجات مرتفعة بشكل ملحوظ في مقياس الانحراف السيكوباتي. أهم التوصيات: 1. صياغة برنامج علمي وعملي يهدف إلى تعزيز قيم الإسلام والمواطنة لدى أفراد المجتمع. 2. تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأسرة- المدرسة- الجامعة- المساجد- ونشر المعرفة النقدية والفهم وليس التلقين. 3. تكثيف البرامج والأنشطة مع الشباب والتوعية بأهمية الأصدقاء على السلوك، وتشديد الرقابة والمتابعة على الرحلات الطلابية. 4. تشديد الرقابة على الإنترنت وخاصة المواقع التي تنشر الفكر الضال، وإيجاد مراكز تهتم بنشر رسائل توعية وإرشاد عبر الإنترنت، حيث تشاهد المواقع الإلكترونية أكثر بكثير مما تشاهد القنوات الفضائية.

## {الفصل الثالث}

نوع الدراسة:-

دراسة وصفية.

منهج البحث:-

المسح الاجتماعي.

اداة جمع البيانات:-

الاستبيان الإلكتروني.

مجال البحث:- ( البشري- المكاني-الزمني).

عدد العينة:86 مجتمع البحث : الشباب من الذكور والإناث .

57 ذكور، 29 إناث - 4.6 % ماجستير 57.5 % بكالوريوس، 37.9% ثانوية عامة.

74.7 % من سكان المنطقة الشرقية، 16.1 % من سكان المنطقة الوسطى، 4.6 من سكان المنطقة

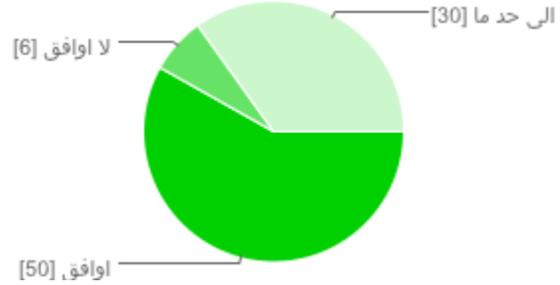
الغربية، 2.3 من سكان المنطقة الجنوبية، 1.1 من سكان المنطقة الشمالية،( المملكة العربية السعودية).

62.1 % من سن 20 إلى 30، 39.9 % من سن 31 إلى 40، جمع عينة الدراسة 10 أيام.

## {الفصل الرابع}

### أهم النتائج:-

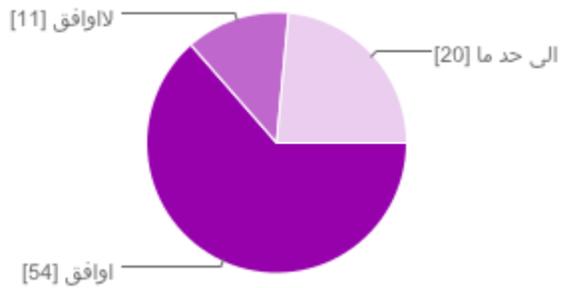
المحور الأول: هل هناك علاقة بين المستوى الثقافي للفرد ومدى تاثره وانجرفه خلف الفئة الضالة؟



موافق 57.5% - لاوافق 6.9% - إلى حد ما 34.5%

نلاحظ نسبة كبيرة مؤيدة إن المستوى الثقافي للفرد له دور كبير في حين إن بعض الفئات تؤيد العلاقة إلى حد ما مابين الرفض والإيجاب.

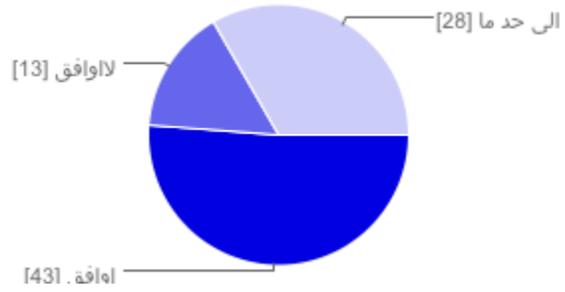
المحور الثاني : انخفاض المستوى الثقافي للفرد يؤدي إلى انجرفه خلف الفئة الضالة بشكل اكبر ؟



أوافق 62.1% - لاوافق 12.6% - إلى حد ما 23%

النسبة تعدت 50% مؤيدة علاقة انخفاض ثقافة الفرد وانجرفه للفئات الضالة.

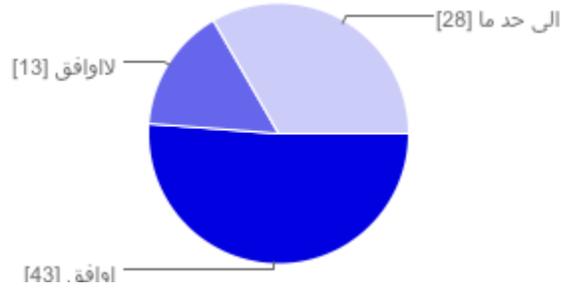
### المحور الثالث: المستوى الثقافي للفرد سبب لعدم انجراف الفرد خلف الفئة الضالة؟



أوافق 49.4% - 14.9% لاوافق - 32.2% إلى حد ما

نلاحظ هنا نسبة تأكيد العلاقة بين ارتفاع الثقافة للفرد وانخفاض انجرافه للفئة الضالة عالية مقارنة في من هم ما بين الرفض والإيجاب ونسبة ليست بالقليلة من يرفض إن المستوى الثقافي العالي لايشكل سبب من أسباب عدم انجراف الفرد لتلك الفئات .

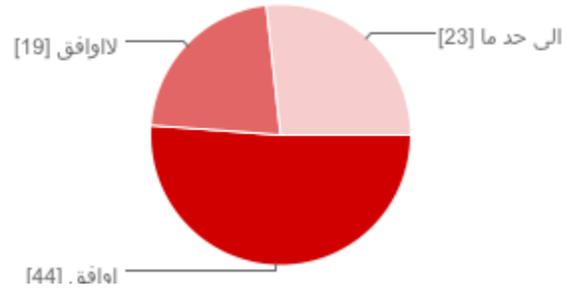
### المحور الرابع: انخفاض المستوى المعيشي سبب من أسباب انجراف الشباب خلف الفئة الضالة؟



أوافق 44.8% - لاوافق 20.7% - إلى حد ما 33.3%

نلاحظ أيضا هنا إن المستوى المعيشي له دور في انجراف الشباب والنسبة هنا اعلي من الغير موافقين وفرق نسبة المؤيد وفي ما هم ما بين الرفض والإيجاب 12%.

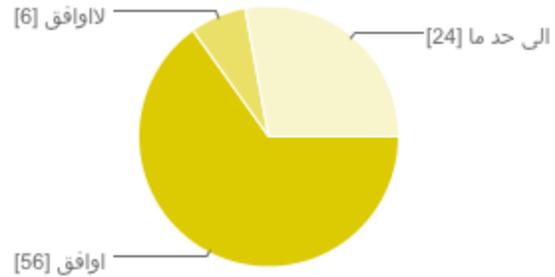
### المحور الخامس: برأيك هل ازداد عدد انجراف الشباب لأصحاب الفكر الضال؟



أوافق 50.6% - لاوافق 21.8% - إلى حد ما 26.4%

نسبة كبيرة مؤيدة ومن هم مابين الرفض والإيجاب أيضا نلاحظ هنا نقطة تستدعي الانتباه بمعرفة الأسباب وحلها قبل فوات الأوان.

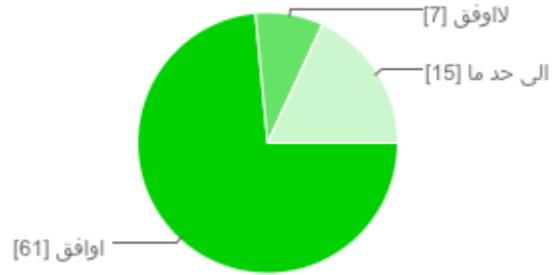
### المحور السادس: قابلية انجراف أبناء الأسر المفككة للفئة الضالة أكثر من غيرهم؟



أوافق 64.4% - لاوافق 6.9% - إلى حد ما 27.6%

مؤيدين هذه العلاقة تعدت نسبتهم 50%.

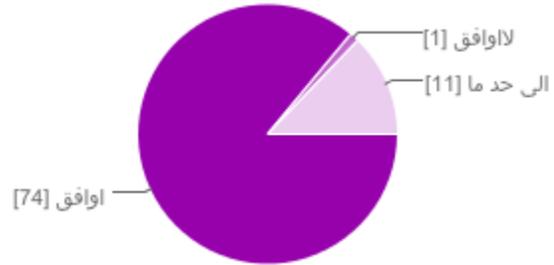
### المحور السابع: البطالة سبب من أسباب انجراف الشباب للفئات الضالة؟



أوافق 70.1% - لاوافق 8% - إلى حد ما 17.2%

العلاقة بين البطالة وانجراف الشباب تعدت 50% عدد كبير مؤيد إن البطالة لها دور في ذلك .

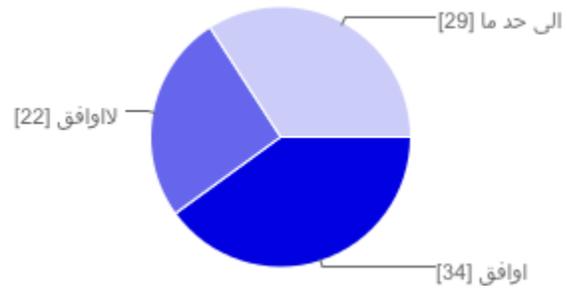
### المحور الثامن : يؤدي شغل أوقات فراغ الشباب إلى انخفاض الانجراف للفئات الضالة؟



أوافق 85.1% - لاوافق 1.1% - إلى حد ما 12.6%

نلاحظ هنا ترجح الكفة وبنسبه كبيرة جدا بأن استغلال الشباب لوقت فراغه بما ينفع سبب كبير لعدم انجرافه لتلك الفئات.

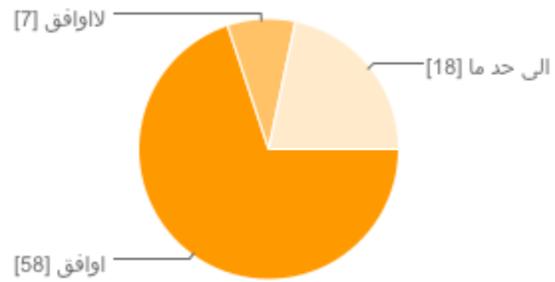
### المحور التاسع: أبناء الإباء السلطويين اعلي عرضة للانجراف للفئات الضالة؟



أوافق 39.1% - لاوافق 25.3% - إلى حد ما 33.3%

النسبة هنا توضح إن هناك علاقة ما بين وبين في انجراف الشباب المعرض للتسلط من قبل إحدى والديهم

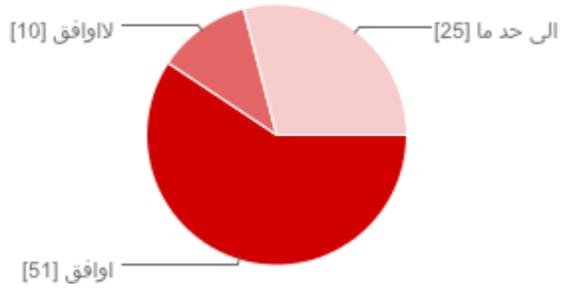
### المحور العاشر: إهمال المجتمع يدفع الشاب للانضمام والاتحاق بالفئات الضالة؟



أوافق 66.7% - لاوافق 8% - إلى حد ما 7.2%

نسبة التأييد تعدت 50% إن إهمال المجتمع له دور في انجراف الشباب وانحرافه.

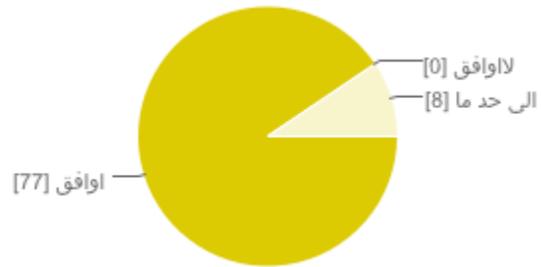
المحور الحادي عشر: برأيك هل يعاني الشاب الملتحق بالفئات الضالة من انخفاض تقدير الذات؟



أوافق 58.6% - لا أوافق 11.5% - إلى حد ما 28.7%

نلاحظ هنا النسبة تجاوزت 50% بتأكيد العلاقة بين انخفاض تقدير الشاب لذاته وانجرافه وكبيره مقارنة بالغير موافقين.

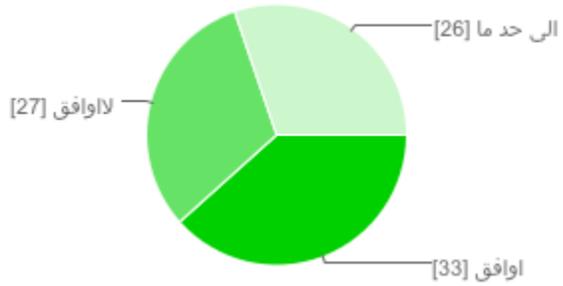
المحور الثانية عشر: تعليم المبادئ الدينية السليمة للأبناء يقلل من اتجاههم إلى الانجراف خلف الفئات الضالة؟



أوافق 88.5% - لا أوافق 0% - إلى حد ما 9.2%

النسبة هنا كبيرة وتجاوزت 70% في تأكيد العلاقة في هذا المحور.

المحور الثالثة عشر: برأيك هل ساهم الإعلام في تخفيف ظاهرة انجراف الشباب للفئات الضالة؟



أوافق 37.9% - لا أوافق 31% - 29.9% إلى حد ما

نسبة التأييد جيدة ولكن الفرق بينها وبين عدم التأييد ليست كبيرة جدا تكاد إن تنعدم خصوصا لو أدخلنا في الواقعين ما بين فئة الرفض والإيجاب .

أسباب أخرى تم مناقشتها مع الشباب:-

- 1- الانغلاق الفكري والتشدد في الدين وتنشئة الأبناء على هذا الأساس.
- 2- حب الظهور لدى الشباب المنظم لتلك الفئة.
- 3- إغراء الشباب في توفير فرص عمل، الزواج، فتح مشاريع وأعمال حرة، تأمين السكن.

## التوصيات:-

- 1 - تعليم مبادئ الدين السليمة تحت إشراف نخبة من نخبة المجتمع الثقات .
- 2 - نشر سنة النبي صلي الله عليه وسلم صحيحة خالية من الشوائب.
- 3 - حث المجتمع على التعاون والإيثار والمحبة والإيناء في الله .
- 4 - تثقيف الآباء والأمهات بأساليب التربية الصحيحة وتعريفهم على احتياجات الأبناء وكيفية تلبيتها عن طريق المراكز الاجتماعية، المدارس، المساجد، المهرجانات والندوات.
- 5 - عمل برامج ترفيهيه وتثقيفية منظمة بمشاركة القطاعات الحكومية والأهلية للشباب في أوقات الفراغ والاهتمام بمواهبهم.
- 6 - عمل دورات مجانية دراسية ومهنية للشباب لتأهيلهم لسوق العمل.
- 7- الملاحظة من الأسرة على الأبناء في استخدام الانترنت وملاحظة سلوكياتهم واتجاهاتهم.
- 8 - تسهيل شروط العمل للشباب .
- 9 - تمويل الجهات المختصة الشباب في إنشاء الأعمال الحرة.
- 10- حل مشكلة امتلاك السكن.
- 11- دعم أبناء الأسر المحتاجة ماديا واجتماعيًا من الجمعيات الخيرية والجهات المختصة .
- 12 - توعية الأسرة والشباب بفكر الفئة الضالة وتوضيح أهدافهم واتجاهاتهم الخاطئة.
- 13- محاربة الأعلام الفاسد و تفعيل دور الأعلام في نشر الفكر السليم ونشر المبادئ الإسلامية الصحيحة.

## المراجع

الدراسات السابقة: - الخصائص الاجتماعية والنفسية والفكرية لحاملي الفكر الضال/إعداد مشبب بن علي القحطاني؛ إشراف سليمان بن عبد الله العقيل؛ مناقشة عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، عبد الحفيظ سعيد مقدم أطروحة (دكتوراة) - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، 2013.

(الاستبيان)

قياس أسباب انجراف الشباب للفئات الضالة في المجتمع السعودي

نوع الجنس

- ذكر
- أنثى

المستوى العلمي

- دكتوراة
- ماجستير
- بكالوريوس
- ثانوية عامة

منطقة السكن

- المنطقة الشرقية
- المنطقة الجنوبية
- المنطقة الغربية
- المنطقة الشمالية
- المنطقة الوسطى

العمر

- أقل من 20
- من 20 إلى 30

○ من 31 إلى 40 ○

هل هناك علاقة بين المستوى الثقافي للفرد ومدى تاثيره وانحرافه خلف الفئة الضالة؟

○ أوافق ○

○ لا أوافق ○

○ إلى حد ما ○

انخفاض المستوى الثقافي للفرد يؤدي إلى انحرافه خلف الفئة الضالة بشكل أكبر؟

○ أوافق ○

○ لاوافق ○

○ إلى حد ما ○

المستوى الثقافي العالي للفرد سبب لعدم انحراف الفرد خلف الفئة الضالة؟

○ أوافق ○

○ لاوافق ○

○ إلى حد ما ○

انخفاض المستوى المعيشي سبب من أسباب انحراف الشباب خلف الفئة الضالة؟

○ أوافق ○

○ لاوافق ○

○ إلى حد ما ○

برأيك هل ازداد عدد انحراف الشباب لأصحاب الفكر الضال؟

○ أوافق ○

- لاوافق
- إلى حد ما

قابلية انحراف أبناء الأسر المفككة للفئة الضالة أكثر من غيرهم؟

- أوافق
- لاوافق
- إلى حد ما

البطالة سبب من أسباب انحراف الشباب للفئات الضالة؟

- أوافق
- لاوافق
- إلى حد ما

يؤدي شغل أوقات فراغ الشباب إلى انخفاض الانحراف للفئات الضالة؟

- أوافق
- لاوافق
- إلى حد ما

أبناء الآباء السلطويين اعلي عرضة للانحراف للفئات الضالة؟

- أوافق
- لاوافق
- إلى حد ما

إهمال المجتمع يدفع الشاب للانضمام والالتحاق بالفئات الضالة؟

- أوافق ○
- لا اوافق ○
- إلى حد ما ○

برأيك هل يعاني الشباب الملتحق بالفئات الضالة من نقص تقدير الذات؟

- أوافق ○
- لا اوافق ○
- إلى حد ما ○

تعليم المبادئ الدينية السليمة للأبناء يقلل من اتجاههم إلى الانحراف خلف الفئات الضالة؟

- أوافق ○
- لا اوافق ○
- إلى حد ما ○

برأيك هل ساهم الإعلام في تخفيف ظاهرة انحراف الشباب للفئات الضالة؟

- أوافق ○
- لا اوافق ○
- إلى حد ما ○

هل توجد أسباب أخرى غير مذكورة فيما أعلاه ؟